تفسير الباب التاسع عشر .

1287 - قولهم غلبت جلتها حواشيها .

يضرب مثلا للقوم يصير عزبزهم ذليلا والجلة المسان من الإبل والحواشي صغارها ورذالها وقال الشاعر في معناه .

(إذا كان الزمان زمان عكل ... وتيم فالسلام على الزمان) .

(زمان صار فيه العز ذلا ... وصار الزج قدام السنان) .

وقال آخر .

(يا زمانا ألبس الأحرار ... ذلا ومهانة) .

(لست عندي بزمان ... إنما أنت زمانه) .

1288 - قولهم الغمرات ثم ينجلين .

الغمرات الشدائد يقول اصبر في الشدائد فإنها ستنجلي وتذهب ويبقى حسن أثرك في الصبر عليها وهو من قول الراجز .

(الغمرات ثم ينجلين ... عنا وينزلن بآخرين) .

(شدائد يتبعهن لين ...) .

ونحوه قول الشاعر .

(خفض الجأش واصبرن رويدا ... فالرزايا إذا توالت تولت)